

سبق العرب الى الاكتشافات

نشر العلامة ✽ احمد زكي باشا ✽ مقالا في جريدة الاهرام جاء فيه ما يلي :
ان الذي قلته انا وكررته واهدته بالوقائع الثابتة ودعمته بالنصوص الصحيحة
وبالاسانيد التاريخية المعتمدة هو :

- (١) ان العرب سبقوا الافرنج الى اختراع كتابة للعميان
- (٢) سبقوهم الى التفكير في حل مسألة الطيران والى محاولة ذلك بالفعل والى نقله من حيز العلم الى حيز العمل
- (٣) سبقوهم الى معرفة مرض النوم وسموه (التؤام) بضم النون وفتح الواو وشرحوا اعراضه قبل ان تستفيق اوروبا من نومها

(٤) سبقوهم الى اكتشاف منابع النيل ووصفوها ووصف الشاهد العيان
 (٥) سبقوهم الى التفكير في كشف اميركا وحاولوا الوصول اليها مرتين بالفعل :
 اولهما في لشبونه عاصمة البرتغال وثانيتهما من مدينة (غانه) في السودان الغربي
 على ساحل المحيط الاطلسي . وكان تخيلهم لها بطريفة منطقية عقلية هي افضل من
 التي اتبعها (كرويف كولومب) فانه لم يكتشفها الا بطريق الصدفة والاتفاق .
 وذلك ان نظريته التي شرحتها الملكة (ايزابلا) انما كانت الامعان في السير غرباً
 حتى يصل الى بلاد الهند . فلما وصل الى اميركا سماها بلاد الهند الغربية . وكان معه
 رجل من المسلمين الاندلسيين هو الرباش وقد وصفها لنا وسماها ايضاً الهند الغربية